

الغدير

[124] التفكيك في الأحكام عندئذ بين الذرية والأولاد، ولا يسع لأي أحد أن يرى أبناء البنات أبناء الرجال الأبعاد خارجين عن ولد الرجل على الحقيقة، ويصح له مع ذلك عدهم عن ذريته وليست إلا ولد الرجل. ويشهد على لغة القرآن المجيد وأن ولد البنت ابن أبيها على الحقيقة قول رسول الله صلى الله عليه وآله: أخبرني جبريل: إن ابني هذا - يعني الحسين - يقتل. وفي لفظ: إن أمتي ستقتل ابني هذا. طبقات ابن سعد، مستدرک الحاكم 3: 177، أعلام النبوة للماوردي: 83، ذخاير العقبي: 148، الصواعق: 115، 2 - وقوله: إبنی هذا يقتل بأرض من العراق. دلائل النبوة لأبي نعيم 3، 202، ذخاير العقبي ص 146، 3 - وقوله للحسن السبط: إبنی هذا سيد. المستدرک 3: 175، أعلام الماوردي ص 83، تفسير ابن كثير 3: 155، 4 - وقوله لعلي: أنت أخي وأبو ولدي ذخاير العقبي ص 66، 5 - وقوله: إن جبريل أخبرني أن الله عز وجل قتل بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفا وهو قاتل بدم ولدك الحسين سبعين ألفا، ذخاير العقبي ص 150 6 - وقوله: المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي. ذخاير العقبي ص 136، 7 - هذان إبنای من أحبهما فقد أحبني: " الحسن والحسين " المستدرک 3: 166، تاريخ ابن عساكر 4: 204 كنز العمال 6: 221، 8 - وقوله لفاطمة الصديقة: ادعي لي إبنی. تاريخ ابن عساكر 4: 316، 9 وقوله لأنس: ادع لي إبنی. تاريخ ابن كثير 8: 205، 10 - وقوله ادعوا إبنی. فأتى الحسن بن علي. ذخاير العقبي ص 122، 11 - وقوله: اللهم إن هذا إبنی - الحسن - وأنا أحبه فأحبه وأحب من يحبه. تاريخ ابن عساكر 4: 203.
